

فوائد من : دروس فقه السيرة

الشيخ أ.د. محمد بن عبد الله السحيم

الدّرس الأول

● لماذا ندرس السيرة؟

١. لأن الله سبحانه وتعالى أمرنا بالافتداء بالنبي ﷺ ، ولا يتحقق الإقتداء إلا بمعرفة السيرة.
٢. لأن معرفة النبي ﷺ وسيرته وصفاته مما يسأل عنه العبد، فإنه يسأل في قبره عن نبيه.
٣. لأننا لا نستطيع فهم القرآن بالشكل المطلوب دون نفهم سيرة النبي ﷺ.

● ما الذي يتحقق لنا إذا درسنا سيرة النبي ﷺ؟

١. الامتثال لأمر الله تعالى بالافتداء بنبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام.
٢. تحقق محبة النبي ﷺ .
٣. معرفة أخلاق النبي الكريم ﷺ ، وهي مما ينبغي على المسلمين عموماً والدعاة خصوصاً الاتصاف بها.

● لماذا اختار الله مكة والمدينة منطلقاً للرسالة؟

١. لصفاء عقول وقلوب أهل مكة وبعدهم عن الفلسفات والأفكار المنتشرة في بيئات أخرى.
 ٢. لاتصاف أهلها بالصدق والوضوح والتضحية والشجاعة والكرم.
- والله تعالى أعلم حيث يجعل رسالته ومن يصطفي لحملها.

- نسب النبي ﷺ: هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وأما نسبه ﷺ بعد عدنان فمختلف فيه ولا ينبغي تكلفه إذ لو كان فيه فائدة لبينه لنا ﷺ.

- النبي ﷺ خيار من خيار، ولذا يقول عليه الصلاة والسلام: « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » رواه مسلم.
- انتقال الرسالة من نسب إسحاق عليه السلام إلى نسب إسماعيل عليه السلام آية من آيات الله حيث اختار ختم الرسالات في العرب، والله تعالى يقول: (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

● لم كانت الرسالة في قريش، القبيلة العظيمة ذات شأن؟

١. لأنّه لو كان النبي ﷺ من قبيلة ضعيفة ربما ظنّ خروجه ثورةً على الأوضاع البائسة لقبيلته كما كان خروج مارتن لوثر ثورة على فساد الكنيسة.

٢. لأن الرسالة والدعوة بحاجة لقبيلة تنصرها وتعاضدها.

٣. لأن القبيلة إذا قبلت الرسالة قبلها من سواهم.

● ولد النبي ﷺ في العام الذي وقعت فيه حادثة الفيل، وهي حادثة حقيقية بتفاصيلها التي ثبتت، ولا يلتفت لمن تأول الطير الأبايل بالجراثيم ونحوها.

● دروس مستفادة من حادثة الفيل:

١. أنّ نصر الله لقريش الوثنية على أبرهة النصراني وجيشه إرهابٌ على أن النصرانية قد ولى أمرها وأنّ قبيلة قريش بدأ يظهر لها شأن.

٢. أنّه ينبغي للمسلم إذا رأى تكالب الأعداء على الإسلام أن لا يقلق على الدين بل يقلق على المسلمين وأما الدين فممنصور وقد تكفل الله بحفظه. أفيكون في قلب عبدالمطلب حين قال (أنا رب الإبل وللبيت رب يحميه) من الثقة بنصر الله فوق ما يكون في قلب موحدٍ اليوم أن الله ناصر دينه وحافظ شرعه؟!

٣. أنّ من أراد مكة بسوء فإنّ الله قاصمه وحام بيته.

● بعد حادثة الفيل بشهر ونصف تقريباً ولد النبي ﷺ بمكة، وفي يوم سابعه عق جده عنه وسّمّاه محمداً لأنه أراد أن يكون محموداً في الأرض وفي السماء.

● مات عبدالله والد النبي ﷺ وهو حمل فلم يره.

● عند البحث عن تاريخ مولده النبي ﷺ ينبغي التوقف إذ لم تكن قريش إذ ذاك تهتم بالتوثيق والتأريخ بالأيام بل كانت تؤرخ بالحوادث.

● في شهر مولده ﷺ قولان: في ربيع الأول وفي رمضان.

● في تاريخ مولده ﷺ على القول بأنه في ربيع الأول سبعة أقوال.

● يقيناً: أن ولادته ﷺ كانت يوم الإثنين، وبعثته يوم الإثنين، ووفاته يوم الإثنين الثاني عشر من ربيع الأول.

● كان أول من احتفل بميلاد النبي ﷺ هم العبيديون في مصر ثم استمرت هذه البدعة وزيد فيها أغان وقصائد فيها أبيات من الكفر الصراح.

- لم يكن الصحابة يحتفلون بمولده ﷺ، ولم يكن شيئاً من الدين مرتبطاً بمولده عليه الصلاة والسلام.
 - كل شيء من أمور الدين بينه النبي ﷺ بل كان الصحابة يسألون عن دقائق الأمور كسؤال أبي هريرة رضي الله عنه عن سكوته بين التكبير وقراءة الفاتحة.
 - لم يحتفل التابعون بذكرى مولده ﷺ، والخير في اتباع من سلف.
 - بعد ولادته ﷺ أرضعته أمه أياماً ثم أرضعته أم أيمن بركة الحبشية ثم أرسل إلى بادية بني سعد جرياً على عادة العرب إذ ذاك طلباً لنقاء الطبيعة وصفاء هوائها.
 - في قصة أخذ حليلة السعدية له ظهور شيء من بركته ﷺ عليها وعلى أسرته.
 - تحدث العلماء عن الفأل الحسن في أسماء النسوة اللاتي كان لهن اتصال به ﷺ، فأمه (آمنة) ومرضعته (حليلة السعدية) وقابلته أم (أيمن) (بركة).. بل وردت رواية عن أبي لهب أنه رؤي في النار فسئل عن حاله فقال: بشر حال إلا شربة سقيتها ببشارة مولاتي ثوية لي لما ولد النبي ﷺ وإرضاعها له. فإذا كان هذا الكافر قد سقي بشربة أو شربتين أرضعتهما مولاته النبي ﷺ فكيف بمن سار على سيرته واتبع سنته ودأب على النهل من معينه طوال حياته!
 - بعد سنتين من أخذ حليلة له كانت حادثة شق الصدر. وهذه الحادثة وأمثالها يجب على المسلم تقبلها كما هي دون زيادة أو نقص فحقائق الوحي لا تقاس بالعقول.
 - شهد النبي ﷺ وهو في السادسة من عمره وفاة أمه حين كانت بالأبواء (تبعد عن المدينة ٢٥ كم) تنزور قبر والد النبي ﷺ، فرجع مع بركة أم أيمن إلى مكة. وبعد غزوة الحديبية زار النبي ﷺ قبر أمه وتأثر وبكى وأبكى وأخبر أنه استأذن ربه أن يزور قبر أمه ويستغفر له فأذن له في الزيارة ومنعه من الاستغفار.
 - بعد وفاة أمه ﷺ كفله جده عبدالمطلب سنتين ثم توفي فكفله عمه أبو طالب حتى توفي عام تسع للبعثة.
 - في هذه الفترة وقبل مبعثه عليه الصلاة والسلام حصلت حادثة سفره للشام ولقائه الراهب بحيرا، وفيها من الفوائد:
١. أن أهل الكتاب مذ ذاك وإلى يومنا هذا يعلمون صدق رسالة النبي ﷺ لكن يصرفهم عنه أمور الدنيا.
 ٢. كم في كتاب الله تعالى من الآيات المبينة لكون أهل الكتاب يعرفون صدق الدين.
 ٣. مع التحريف الكبير إلا أنه لا يزال في التوراة والإنجيل من دلائل وبشارات بهذا الدين القويم.

٤ . لا يجوز الاطلاع على التوراة والإنجيل إلا لمن احتاج من طلبة العلم وكان على ثقة من دينه.

● في هذه الفترة شهد النبي ﷺ **حلف الفضول** بدار عبدالله بن جدعان، ويؤخذ منه:

١ . وجوب نصره المظلوم ولو كان كافراً.

٢ . أن هذه الأمة أمة العدل لا الظلم والجور والإرهاب.

● تزوج النبي ﷺ بخديجة رضي الله عنها وعمره ٢٥ وعمرها ٤٠ فكانت نعم الزوجة وكانت أول من آمن به من النساء وبشرها جبريل عليه السلام بيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب.

● كان للنبي ﷺ شرف فض نزع القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه لما أعادوا بناءها حين تهدمت فلما دخل النبي ﷺ قالوا هذا الصادق هذا الأمين رضينا به حكماً فحل الإشكال بحنكته، ويستفاد منه: أن على الداعية - حتى تقبل دعوته - أن يكون مختلطاً بالناس يعرفون سجاياه وأخلاقه.

● كان النبي ﷺ قبل البعثة يحتقر الأصنام ولا يمسهما للتبرك بل كان ينهى عن ذلك، ولم يكن يهتم بأمور الجاهلية من الفسق والخنا والأمور المشينة، وكان متصفاً بالصدق، ولم يكن في نسله سفاح، ولذا لم يجد أعداؤه فيه مطعناً بعد ذلك.

● هم السليمان يوماً قبل البعثة أن يرى احتفالاً لقريش فعصمه الله تعالى عن سماع الغناء فأخذه النوم، وتكرر ذلك ثانية فعصم أيضاً، وفي هذا دلالة على بشريته ﷺ وأنه كان مختاراً لمصطفى للرسالة.

الدرس الثاني

- حُب إلى النبي ﷺ الخلوة فكان يخلو في غار حراء أياماً يتحنث ويتعبد ويدعو ربّه.
- اختلفت أقوال أهل السير عن عبادته ﷺ إذ ذاك، وليس هناك دليل مرجح لقول على غيره.
- للخلوة والتفرغ للعبادة فوائد جنيّة يحصل عليها العبد المؤمن.
- في هذه الأثناء كان أهل الكتاب يقرؤون فيما بقي عندهم قرب مبعثه ﷺ، وكذا كان أهل السحر والكهانة والتنجيم يتحدثون عن قرب هذا الأمر.
- كان النبي ﷺ حينذاك يرى الرؤيا فتكون كفلق الصبح، واستمر ذلك ستة أشهر.
- ثم نزل الوحي على النبي ﷺ وهو في غار حراء يوم الإثنين لثمان من ربيع الأول سنة ٤١ من عام الفيل، وقيل في شهر رمضان، وجمع بينهما أنّ البداية في ربيع الأول وأول الوحي يقظة في رمضان.
- كان ورقة بن نوفل من أول من آمن بالنبي ﷺ ولذا نهي النبي ﷺ عن سبه وأخبر أن له جنتين، والحديث صححه الألباني.
- صور الوحي: تمثل الملك بصورة آدمي - أن يقذف الملك الوحي في روع النبي ﷺ - أن يكون مثل صلصلة الجرس وهو أشقه عليه - أن يكلمه الله من وراء حجاب كما في ليلة الإسراء والمعراج.
- أهمية الوحي:

١. أنّ البشر خلقوا للعبادة ولا سبيل لمعرفة كنه العبادة إلا بالوحي.
٢. أنّ الإنسان تحيط به تساؤلات كثيرة لا يمكن أن يجد لها جواباً شافياً إلا عن طريق الوحي كالسؤال عن المبدأ والمعاد.
٣. أنّه لا بد للناس من أنظمة يعمل بموجبها في الحلال والحرام والأحكام.

● دروس مستفادة من قصة بداية الوحي:

١. أنّ ديننا هو دين العلم إذ أول كلمة فيه "اقرأ".
 ٢. أنّ أول سور القرآن بدئت بإقرأ وختمت بالسجود، وكذا ينبغي للعبد أن يبدأ بالعلم ثم التعبد.
 ٣. أنّ النبي ﷺ كان أمياً ثم أتى بهذا الدين المعجز.
 ٤. أنّ صنائع المعروف تقي مصارع السوء.
- بعد ذاك فتر الوحي زمناً لتسكن نفس النبي ﷺ ثم تتشوف له ثانية، وليعلم أنّ النبي ﷺ بشر ليس له من أمر الوحي شيء، وليعلم مكانة النبي ﷺ حين نقرأ سورة الضحى.
 - ثم نزلت سورة المدثر وفيها أمر النبي ﷺ بالإنذار. فبدأ بعشيرته الأقربين فأمنت خديجة ثم آمن أبو بكر

وعلي وزيد رضي الله عنهم أجمعين.

- نشط الصديق ﷺ في الدعوة فأسلم على يديه خمسة من العشرة المبشرين بالجنة وياله من فوز عظيم، وهم عثمان والزبير وسعد وعبدالرحمن وطلحة.
- بقيت الدعوة سرية ثلاث سنين، وقد ابتدأت كذلك لأجل أن تصنع قاعدة فلا تؤاد في مهدها، ولو كانت جهرية منذ البدء لتخندق الملاء ضدها.
- **دروس من قصص السابقين إلى الإسلام:**

١. أن أول من آمن بالإسلام وناصره وأيده ودافع عنه امرأة (خديجة) وأول شهيدة امرأة (سمية) فكيف يقال إن الإسلام انتقص من مكانة المرأة.
٢. أن على المرأة أن تقتدي بهذا فتكون داعية إلى الجنة لا داعية إلى النار كحمالة الحطب.
- بعد ثلاث سنين من الدعوة السرية بدأ الجهر بالدعوة فكان التوحيد أول ما دعا إليه النبي ﷺ.
- عذب المسلمون عذاباً شديداً كخباب وعمار وآله.
- أساليب المشركين في الصد عن الدعوة كثيرة فمنها: السخرية- استخدام القوة في التعذيب والإيذاء الذي نال حتى النبي ﷺ فوضع السلا عليه وأخذ بتلابيبه حتى كاد يحتنق.
- **يستفاد من ذلك:**

١. أن هذا الدين الذي تتعبد الله به الآن في أمن ودعة لم يصلك إلا على مهج الأوائل وأرواحهم وجراحاتهم وعذاباتهم.
٢. أن هذه نعمة يجب شكرها (تعبدك الله في أمن وراحة).
٣. فضل النبي ﷺ وصحابته في حمل هذا الدين.
٤. أن الله تعالى كان قادراً على حماية نبيه والصحابة ولكن الله ابتلاهم ليرفع درجاتهم.
٥. أن هذا البلاء الذي يصب على المسلمين اليوم في مثل سوريا وبورما وإفريقيا الوسطى وغيرها ربما زعزع نفوس أناس فجرهم إلى الإلحاد حين يصب الشيطان في نفوسهم أنه لو كان الدين حقاً لنصر الله أتباعه ولم يتركهم عرضة للبلاء والتعذيب والتقتيل.
٦. أن على العبد أن لا ييأس من نصر الله.
- اختار النبي ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم لاجتماع المؤمنين، وفيه فوائد:
١. أهمية تواصل المسلمين مع بعضهم حتى لا يضيعوا في سيل المجتمعات الجارف.
٢. أن على الداعية أن يتعاهد المدعويين.

٣. أهمية المحاضن التربوية.

- أساليب المشركين المعاصرين اليوم: السخرية والاستهزاء عبر المقالات والأفلام والمسلسلات وباقي الوسائل الإعلامية- استخدام القوة كالإبادة في سوريا وبورما وإفريقيا الوسطى- استخدام القوة النظامية كتشريع منع الحجاب ومنع الأذان والمساجد والمآذن- الاتهامات الباطلة كالاتهام بالإرهاب والإقصاء واحتقار المرأة- منع وصول أي دعم مالي لأي مرفق من مرافق المسلمين واتهام من يقوم بذلك بأنه داعم للإرهاب.
- كما انتصر النبي ﷺ بالأمس سينتصر أتباعه اليوم بحول الله تعالى.
- لما رأى النبي ﷺ تعذيب المشركين لأتباعه أذن لهم بالهجرة إلى الحبشة شفقة بهم إذ كان هو في منعة وكان عمه ينصره، فخرج اثنا عشر رجلاً وامرأة وبقوا قرابة ٦ أشهر فسمعوا أن هناك تحولاً إيجابياً في موقف المشركين فرجعوا إلى مكة ولما عرفوا حقيقة الأمر أذن لهم النبي ﷺ بالهجرة ثانية فهاجر ٨٣ رجلاً و١٨ امرأة.
- أرسلت قريش إلى النجاشي عمرو بن العاص وعبدالله بن أبي ربيعة في قصة مشهورة وفيها فوائد:
 ١. حكمة النجاشي حين لم يكتف بالسماع من الطرف القرشي بل طلب المسلمين ليسمع ردهم.
 ٢. أن النجاشي لم يكن مثلاً بل كان موحدًا.
 ٣. أن العداوة بين قريش والصحابه لم تكن شخصية بل عداوة لأجل الدين.
 ٤. توضيح الصحابه بأوطانهم حفاظاً على الدين، ويوجد من الناس اليوم من يهاجر لبلاد الكفر طلباً لمزيد رفاهية ومال.
 ٥. على المرء أن يجادل الكفار بألفاظ القرآن ما أمكن كما فعل جعفر ﷺ في رده.
 ٦. أن التوحيد أول ما ينبغي أن يهتم به الداعية.
 ٧. أن النجاشي أسلم ولما مات نعاه النبي ﷺ وصلى عليه صلاة الغائب.
- قيل إن من أسباب رجعة المهاجرين الأولين للحبشة: قصة الغرائيق، وهي قصة باطلة سنداً ومتناً وعقلاً ولغةً إذ لم تكن العرب تسمي الأصنام غرائيق، وبعضهم يحتج بأية الحج وهي مدنية بينما الحادثة كانت سنة خمس للبعثة.

الدرس الثالث

- أكرم الله تعالى المؤمنين في هذه الفترة بثلاثة أمور: إسلام حمزة رضي الله عنه وإسلام عمر رضي الله عنه وحادثة الإسراء والمعراج.
- إسلام حمزة كان نتيجة رد فعل (حمية) حين آذى أبو جهل النبي صلى الله عليه وسلم فعلاه بالقوس وشججه شجرة منكرة وقال إني على دينه فما أنت فاعل.
- يستفاد من ذلك أنه على العبد إن شككه الشيطان في نيته في عمله الصالح أن يدافع الشيطان ويجاهد نفسه حتى يخلص لوجه الله الكريم.
- من مقاصد الدعوة إغاضة الكفار وشفاء صدور المؤمنين.
- حصل للمسلمين منعة بعد إسلام حمزة وعمر رضي الله عنهما، وذلك لحكمة منه تعالى وإلا فالله قادر على حماية دينه وإن لم يسلم الرجال.
- يشرع الدعاء بإسلام من يظن فيه نصرة لهذا الدين.
- لا تستبعد حصول الهداية لأحد فالقلوب بيد الرحمن يقلبها كيف يشاء.
- بعد ذلك شعر كفار قريش بخطورة الدين الجديد فكان حصار الشعب فكتب النضر بن الحارث وثيقة المحاصرة وعلقوها في جوف الكعبة، فحوصر بنو هاشم في الشعب ثلاث سنين لا يكلمون ولا يعاملون يبيع أو تجارة ولا يزوجون، فعانى النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين والذين معهم من الكفار حمية، ثم نقضت المقاطعة، وفي هذه القصة فوائد منها:

١. أن الله أراد بحكمته أن يبين أن الابتلاء سنة ربّانية، فلو شاء الله لم يتل نبيه والمؤمنون يوماً.
٢. أنه لا يزال في الكفار من الرموز من يمكن استمالتهم والاستفادة من روح العدالة عندهم.
٣. لو طبقت المقاطعة اليوم مع الكفار فيما لا يحتاجه المسلمون لآتت أكلاً.

● دروس من قصة موت أبي طالب:

١. أن الهداية بيد الله تعالى وحده.
٢. أن كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) لو طبقت بحق لدانت بها للمسلمين الأمم.
٣. إذا كان موسى عليه السلام وهو من أولي العزم احتاج للتذكير بأهمية كلمة التوحيد فغيره من باب أولى.
٤. فهم أبو جهل من كلمة (لا إله إلا الله) أنه لا يعبد إلا الله، واليوم بعض المسلمين يغفل عن هذا الفهم فترى مظاهر الشرك في كثير من بلاد المسلمين.
٥. أثر جليس السوء، وأثر العادات.

٦. أن العمل مهما كان كثيراً حسناً خيراً ليس ينفع ما لم يكن صاحبه مؤمناً.

- لما توفي أبو طالب تحمل أبو لهب فترة مهمة الدفاع عن النبي ﷺ ثم تراجع عن حمايته لما أخبره النبي ﷺ أنه مع قومه -أي في النار، وفيه درس عظيم: أنه لا مداينة في الدين؛ من اهتدى فلنفسه ومن ضل فعليها.

- ثم توفيت خديجة رضي الله عنها في رمضان فحزن النبي ﷺ حزناً شديداً وسمي العام عام الحزن.

- بعد ذلك كان النبي ﷺ يعرض نفسه على القبائل ليحموه وينصروا دعوته.

- **دروس من عرضه ﷺ نفسه على القبائل:**

١. ستجد من أمثال أبي لهب وزوجه كثيراً حملوا على عواتقهم مهام الصد عن دين الله.

٢. تنوع الداعية لأساليبه في الدعوة. إن أغلق أمامك باب افتح أبواباً، كن كالماء إن سد أمامه سرباً وجد مسارب.

- ثم ذهب النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه (تبعد ثمانين كيلاً) فعرض على أهلها الإسلام ولبث فيها عشرة أيام فلم يقبلوا دعوته وردوه رداً قبيحاً وأغروا به سفهاءهم يرمونه بالحجارة. وهناك في بستان لقي الغلام النصراني عداساً.

- وفي تلك الحادثة قال النبي ﷺ ذلك الدعاء العجيب: "اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي، إِلَى مَنْ تَكَلِّفُنِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي؟ أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي، وَلَكِنْ عَافَيْتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ".

- وفيها أرسل الله تعالى إليه نفراً من الجن استمعوا القرآن وآمنوا، وفي ذلك تسلية للنبي ﷺ.

- ثم دخل النبي ﷺ مكة في جوار المطعم بن عدي وكان مشركاً، وقد حفظ له هذا الجميل فأخبر يوم بدر أن المطعم لو كان حياً ثم سأله إطلاق الأسرى لاستجاب له، وهذا وفاء من النبي ﷺ.

- ثم حدثت واقعة الإسراء والمعراج، وهي متواترة تواتراً معنوياً، وقد وقعت بجسد النبي ﷺ وروحه، يقظة لا مناماً، في السنة العاشرة للبعثة.

وكتبه/ أبو عامر
محمد بن موسى المجمعى

٥ - ٥ - ١٤٣٥ هـ
